

تنسم بالدقة والموضوعية والمنهجية ، ويبيّنون أهم ما تنطوي عليه هذه الآراء والمناقشات من فوائد نحوية ولغوية ، حيث تظهر لنا إحاطتهم الشاملة ، ومعرفتهم الدقيقة ، واستيعابهم لمذاهب النحاة ، واتجاهاتهم ومواقفهم ، ويتعمقون في دراسة هذه الظواهر من خلال ما ينقلونه من الآراء والأحكام التفصيلية للنحاة واللغويين من بعض هذه القضايا اللغوية ، والأحكام النحوية ، والظواهر اللهجية والجوانب البلاغية ، ولقد رأينا حرص هؤلاء الشراح على استيفاء ما يعرضون له من الأحكام النحوية ، والمسائل اللغوية وجوانب الدرس اللغوي ، صوتية ، صرفية ، ونحوية ، كما رأينا اهتمامهم الشديد بضبط ألفاظ الأبيات والشواهد الواردة في المعنى ، وإعراب الكثير من كلمات البيت أو الشاهد ، حيث يجدون في ذلك فائدة كبيرة لطالب العلم ؛ إذ تنطوي بعض هذه الألفاظ على فوائد نحوية ولغوية لا تقل أهمية وفائدة عن البيت أو الشاهد المختار لشرح قضية لغوية معينة وتأييدها . كما رأينا حرصهم على استقصاء ما قبل البيت ، وبعده ، ليتضح معنى البيت بصورة جليّة وواضحة ، وهم لا يكتفون بشرح ألفاظ الشاهد بل يتعدى شرحهم البيت للأبيات التي يوردونها وبعضهم يذكر المعنى العام للبيت أو الأبيات بصورة عامة ، كما رأينا